



سلسلة إصدارات

دار النور القادرية لعلوم التصوف وتراتيد البيت

الحبيب القادري الشريف

على منهج الطريقة القادرية العلية

جمع وترتيب

خادم الطريقة القادرية العلية

مخلف العلي القادري الحسيني

دار النور القادرية



سلسلة إصدارات

دار النور القادرية للعلوم والتصوف في مكة المكرمة

✽ اسم الكتاب: الختم القادري الشريف على منهج الطريقة القادرية العلية

✽ المؤلف: مخلف بن يحيى العلي الحذيفي القادري الحسيني.

✽ الناشر: دار النور القادرية للنشر والتوزيع - سورية - دمشق.

✽ عدد الصفحات: ٢٤ - القياس: ٢٤×١٧

✽ الطبعة: الثانية. تاريخ الطباعة: ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م.

جميع الحقوق محفوظة



هذا الختم الشريف وقف لجميع السالكين والسالكات
في طريقة ومنهج سلطان الأولياء والعارفين الباز الأشهب

شيخ الإسلام محي الدين عبد القادر الجيلاني الحسني

قدس سره العزيز العالي ونفعنا الله تعالى ببركته

الفاطحة الشريفة لحضرته

على منهج الإمام المجدد العارف الرباني الغوث الثاني

سيدي الشيخ نور الدين البريفكاني القادري الحسني

قدس سره العزيز العالي ونفعنا الله تعالى ببركته

الفاطحة الشريفة لحضرته

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد:

فهذه رسالة مباركة كتبها للسالكين في طريقتنا القادرية العلية المباركة، مبيناً لهم فيها كيفية قراءة الختم القادري الشريف، كما بينت آدابه وفوائده، وذلك على آداب العارف بالله الشيخ نور الدين البريفكاني القادري قدس سره الشريف، ونفعنا الله تعالى ببركته، لعل الله تعالى يجعل فيه الخير والنفع للسالكين في طريقتنا، فأقول وبالله التوفيق:

تعريف الختم القادري الشريف: هو مجلس ذكر يشتمل على مجموعة من الأذكار والفواتح والآيات والسور والأدعية الشريفة، يختم بها السالك يومه أو جمعته، ويقوم به منفرداً، أو بصحبة شيخه أو مع إخوته من السالكين، أو مع أهل بيته، ثم يوهب ثوابه إلى مشايخ السلسلة القادرية الشريفة.

ويعتبر الختم الشريف من أهم أعمال الطريقة القادرية المباركة ومن الأعمال الأساسية للسالكين وخاصة في اجتماعهم في مجالس الذكر في كل جمعة، ومنهم من يقوم به كل ليلة، على اختلاف الآداب بين فروع الطريقة.

ويستحب قراءته للسالك بعد صلاة العشاء، فإن لم يستطع ذلك فيقرأه في كل ليلة جمعة مرة، ويستحب أن يجتمع عليه الإخوة ويقرؤونه جماعة، أو يقرأه السالك مع عائلته كما ذكرنا سابقاً.

وهذا الختم القادري الشريف على منهج الإمام المجدد العارف الرباني والغوث الثاني سيدنا الشيخ نور الدين البريفكاني القادري الحسيني قدس سره العلية، وفق آداب دائرة الشيخ عبید الله القادري الحسيني، كما تلقيناه عن مشايخنا الكرام قدست أسرارهم العلية.

وقد جمعت في هذه الرسالة المباركة ليسهل العمل به على السالكين في طريقتنا القادرية العلية، على أصح ما ثبت عن مشايخنا الكرام قدست أسرارهم العلية، مع القليل من التصرف والإضافات التي اجتهدنا فيها، والتي بينها في موضعها على أنها ليست من أصل الختم الشريف المبارك، فنسأل الله تعالى أن يجعل فيه الخير والنفعة لجميع السالكين. آمين، وصلى الله على سيدنا ومولانا وحبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.

بقلم خادم الطريقة القادرية العلية

السيد الشريف

مخلف بن يحيى العلي الحذيفي القادري الحسيني

كان الله له كما كان لأوليائه وأحبابه آمين

فوائد الختم الشريف

اعلم أخي السالك وفقني الله وإياك لكل خير: أن لهذا الختم الشريف مجموعة من الفوائد والنتائج التي يجنيها من داوم على قراءته ما لا يعلم به إلا الله عز وجل، ومن أطلعه الله عز وجل عليه من عباده، فالزمه وحافظ عليه ما استطعت إلى ذلك سبيلاً، وسأذكر لك فيما يأتي أهم فوائده وثماره ونتائجه، فأقول وبالله التوفيق:

أولاً: من أهم فوائده أنه يزيد سالك الطريق نوراً في قلبه، وصفاءً في نفسه، ونقاءً في روحه، كما يلين قسوة قلبه ويرفع الغفلة عنه.

ثانياً: للختم الشريف خواص وآثار وحكم تلوح لمن لازمه، ولا شك أنه يصل إلى الرتبة العظمى والمنزلة العليا بزمان قليل بعون الله عز وجل وبفضله، ومن شأنه أن يوفق للخير في كل أحواله وشؤونه.

ثالثاً: ومن فوائده أن من حافظ عليه بأدابه المذكورة لمدة أربعين يوماً دون انقطاع، فإن الله سبحانه وتعالى يرزقه الاستقامة على الطاعات واجتناب المحرمات، والتمسك بالسنن والمستحبات وترك المكروهات ببركة قراءة هذا الختم الشريف.

رابعاً: ومن همه أمر فليقرأه لمدة ثلاثة أيام أو سبعة أيام، بعد العشاء الآخرة وينوي قبل قراءته على حاجته المطلوبة، ثم يصلي ركعتين بعد الانتهاء منه ويسأل الله ببركته وفضله فإن حاجته تقضى بإذن الله ويكرر هذا لمدة ثلاث ليالٍ أو سبع فإن حاجته تقضى بإذن الله.

خامساً: ومن داوم على قراءته مع أسرته فإن الله عز وجل يحفظه ويحفظ أهله من شر جميع المؤذيات من الجن والإنس والشياطين.

سادساً: يعتبر هذا الختم من الأوراد التي تكفي المرید عن سواها ولا يغني سواها عنها، لأنه ورد جامع شامل للقراءة القرآن والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، والاستغفار والتوحيد والدعاء.

سابعاً: ومن فوائده أنه ينفع للاستشفاء من الأمراض الروحية كالسحر والعين والمس، وذلك بقراءته لمدة سبعة أيام بنية الاستشفاء، وقراءته على ماء والشرب منه ثلاث مرات في اليوم، لمدة سبعة أيام.

ثامناً: ومن فوائده أنه ينفع لقضاء الحوائج، وذلك بقراءته ليلة الجمعة بعد العشاء الآخرة، وصلاة ركعتين بعده بنية قضاء الحاجة.

تاسعاً: ومن نتائج المداومة على قراءة هذا الختم الشريف أنه يعود على قارئه بالسكينة والاطمئنان، ويكسى بنور يغشى وجهه وجوارحه.

عاشراً: واعلم أن المداومة على قراءة الختم الشريف تفتح لك باباً من الحسنات، وسبيلاً لرفع الدرجات، ويمحو الله به عنك السيئات.

اعلم أن للختم الشريف مجموعة من الآداب وردت عن ساداتنا ومشايخنا قدست أسرارهم، يجب عليك أن تلتزم بها، وذلك أدعى للقبول والإجابة، وهذه هي آداب قراءة الختم الشريف:

- ١) أن يكون للقارئ إذن بقراءته من شيخه المرشد في الطريقة.
- ٢) طهارة قارئه من الحدث الأكبر والأصغر مع طهارة الثياب.
- ٣) طهارة المكان الذي يتلى فيه الختم وأن يكون المكان حلالاً.
- ٤) أن يكون المكان بعيداً عن الضجيج الذي من شأنه التشويش.
- ٥) أن يخلو المكان من أدوات اللهو والمحرمات لأنها تذهب البركة.
- ٦) إخلاص النية لله، وتكون القراءة بنية الرضا عن قارئه من الله.
- ٧) التفكير والحضور مع الله وعدم الغفلة أثناء قراءة الختم الشريف.
- ٨) الجلوس كجلسة الصلاة، واستقبال القبلة، وحلقة إن كانوا جماعة.
- ٩) أن يقرأ الختم الشريف بجلسة واحدة دون انقطاع حتى ينتهي.
- ١٠) اهداء الفواتح الشريفة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم والخلفاء الراشدين ولمشايخ الطريق قبل قراءة الختم، ووهب ثوابه لشيخ السلسلة في آخره.

قراءة الفواتح الشريفة

- إلى حضرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وإخوانه من الأنبياء والمرسلين، والملائكة المقربين، وآل بيته الطيبين الطاهرين عليهم السلام، وأزواجه أمهات المؤمنين رضي الله عنهن أجمعين، **الفاتحة.**
- وإلى حضرة أمير المؤمنين سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام، وإخوانه من الخلفاء الراشدين ساداتنا أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضوان الله تعالى عليهم أجمعين، وجميع أبنائه من الأئمة المهديين المجتهدين وآل بيته الطيبين الطاهرين **الفاتحة.**
- وإلى حضرة سلطان الأولياء والعارفين الباز الأشهب سيدي الشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلاني قدس سره العالي، وإخوانه من الأقطاب والمدركين ومشايخه رضوان الله تعالى عليهم أجمعين، **الفاتحة.**
- وإلى حضرة العارف الرباني سيدي الشيخ نور الدين البريفكاني القادري قدس سره العالي، وأجداده ومشايخ طريقتة وأهل بيته، **الفاتحة.**
- وإلى حضرة الشيخ عبید الله القادري الحسيني، وإلى حضرة الشيخ سيد محمد القادري الحسيني، وإلى حضرة الشيخ أحمد الأخضر القادري الحسيني وجميع مشايخ وسادات طريقتنا القادرية العلية أولهم وآخرهم، وسائر مشايخ الطرق العلية، **الفاتحة.**
- وإلى حضرة الغوث والإمامين والأوتاد والأقطاب والنقباء والأفراد والأبدال والنجباء، والخضر أبي العباس، وإلى حضرة جميع الأولياء والصالحين، **الفاتحة.**
- وإلى أرواح أمواتنا وأموات المسلمين أجمعين، **الفاتحة.**

دعاء المجلس للشيخ عبد القادر الجبيلاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ: - ثُمَّ يَسْكُتُ - ثُمَّ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ،

وَرِضَاءِ نَفْسِهِ، وَزِنَةِ عَرْشِهِ، وَمِدَادِ كَلِمَاتِهِ، وَمُنْتَهَى عِلْمِهِ، وَجَمِيعَ مَا شَاءَ وَخَلَقَ
وَدَرَأَ وَبَرَأَ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، الْعَزِيزِ
الْحَكِيمِ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي
وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،
أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ
الْإِمَامَ وَالْأُمَّةَ، وَالرَّاعِيَ وَالرَّعِيَّةَ، وَالْفَّ بَيْنَ قُلُوبِهِم بِالْخَيْرَاتِ، وَادْفَعْ شَرَّ بَعْضِهِمْ
عَنْ بَعْضٍ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَالِمُ بِسَرَائِرِنَا فَأَصْلِحْهَا، وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِجَوَائِحِنَا فَاقْضِهَا، وَأَنْتَ
الْعَالِمُ بِذُنُوبِنَا فَاعْفِرْهَا، وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِعُيُوبِنَا فَاسْئُرْهَا، لَا تَرَانَا حَيْثُ نَهَيْتَنَا، وَلَا
تَفْقِدُنَا حَيْثُ أَمَرْتَنَا، وَأَعِزَّنَا بِالطَّاعَةِ، وَلَا تُذِلَّنَا بِالْمَعْصِيَةِ، وَأَشْغَلْنَا بِكَ عَمَّنْ
سِوَاكَ، وَاقْطَعْ عَنَّا كُلَّ قَاطِعٍ يَقْطَعُنَا عَنكَ، وَالْهِمْنَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَحُسْنَ
عِبَادَتِكَ.

ثُمَّ يُشِيرُ بِأَصْبَعِهِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ وَيَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، لَا تُحِينَا فِي غَفْلَةٍ وَلَا تَأْخِذْنَا عَلَى غِرَّةٍ، رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا
إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا، رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا،
رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا، أَنْتَ مَوْلَانَا
فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.

دعاء الفاتحة للشيخ عبد القادر الجيلاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ: مُنَوِّرِ أَبْصَارِ الْعَارِفِينَ بِنُورِ الْمَعْرِفَةِ وَالْيَقِينِ، وَجَادِبِ
أَزِمَّةِ أَسْرَارِ الْمُحَقِّقِينَ بِجَذَبَاتِ الْقُرْبِ وَالثَّمَكِينِ، فَاتِحِ أَقْفَالِ قُلُوبِ الْمُوَحِّدِينَ بِفَاتِحَةِ
التَّوْحِيدِ وَالْفَتْحِ الْمُبِينِ، الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ، ثُمَّ
جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ. الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْأَوَّلِ
الْقَدِيمِ، خَاطَبِ مُوسَى الْكَلِيمِ بِخُطَابِ التَّكْرِيمِ، وَشَرَفِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ بِالنِّصِّ الشَّرِيفِ:
وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ. مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ: قَاهِرِ الْجَبَابِرَةِ
وَالْمُتَمَرِّدِينَ وَمُيَدِّ الطُّغَاةِ الْجَا حِدِينَ، ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ،
فِيَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مُعِينٌ. إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ: مُعْتَرِفِينَ بِالْعَجْزِ عَنِ الْقِيَامِ
بِحَقِّكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ، يَا بَاعِثِ الرِّيحِ الْعَقِيمِ، يَا مُحْيِي الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ. اهْدِنَا
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ: صِرَاطِ أَهْلِ الْإِخْلَاصِ وَالتَّسْلِيمِ. صِرَاطِ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ:
صِرَاطِ الَّذِينَ تَسَلَّوْا بِالْهُدَى وَفَرِحُوا بِمَا لَدَيْهِمْ. غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ: هَبْنَا اللَّهُمَّ مِنْكَ
مَوَاجِبَ الصِّدِّيقِينَ، وَأَشْهَدْنَا مَشَاهِدَ الشُّهَدَاءِ، وَلَا تَجْعَلْنَا ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ، وَلَا
تَحْشُرْنَا فِي زُمْرَةِ الظَّالِمِينَ وَلَا الضَّالِّينَ آمِينَ. اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْفَاتِحَةِ افْتَحْ لَنَا فَتْحًا
قَرِيبًا، اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الشَّافِيَةِ اشْفِنَا مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ
الْكَافِيَةِ اكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَجِرْ تَعَلُّقَاتِنَا وَتَعَلُّقَاتِ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَى أَجَلِّ عَوَائِدِكَ، وَاشْفَعْ لَنَا بِنَفْسِكَ عِنْدَ نَفْسِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِذْ لَا أَرْحَمَ بِنَا
وَبِهِمْ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الختم القادري الشريف

أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

• ﴿اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ عِلْمِكَ (١٠٠)﴾

• وبعد الانتهاء من العدد نقول: اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَلَاةً تُنَجِّنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْمَحَنِ وَالْإِحْنِ وَالْأَهْوَالِ وَالْبَلِيَّاتِ، وَتُسَلِّمُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْفِتَنِ وَالْأَسْقَامِ وَالْأَفَاتِ وَالْعَاهَاتِ، وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْعُيُوبِ وَالسَّيِّئَاتِ، وَتَغْفِرُ لَنَا بِهَا جَمِيعَ الذُّنُوبَاتِ، وَتَمْحُو بِهَا عَنَّا جَمِيعَ الْخَطِيئَاتِ، وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ مَا نَطْلُبُهُ مِنَ الْحَاجَاتِ، وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ، يَا رَبُّ يَا اللَّهُ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ ❁

• ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ: (١٦٦)﴾

• وبعد الانتهاء من العدد نقول: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلِّمْ عَلَيْهَا نَحْيًا وَعَلَيْهَا نَمُوتُ وَعَلَيْهَا نُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الْأَمِينِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحُدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

• ﴿أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (١٠٠)﴾

• وبعد الانتهاء من العدد نقول: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالْمَغْفِرَةَ وَالْهِدَايَةَ وَالْفُتُوحَ وَالتَّقْوَى وَالْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ الدَّائِمَةَ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَحُسْنَ الْخِتَامِ لَنَا وَلِمَشَائِخِنَا وَلِمُحِبِّيهِمْ وَلِمُرِيدِيهِمْ وَلِمَحْسُوبِيهِمْ وَخُصُوصًا جَمَاعَةَ الْحَاضِرِينَ إِلَهِي بِجَاهِ مَنْ أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ أَجْمَعِينَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾

مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾ (١).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: أَلَمْ ﴿١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ

﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ عَلَى
هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ (٢).

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ
الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ
الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ
الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولِيَاءُهُمُ الطَّغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى
الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ (٣).

لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِن تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ
يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

(١) سورة الفاتحة: الآية: ١-٧.

(٢) سورة البقرة: الآية: ١-٥.

(٣) سورة الفاتحة: الآية: ٢٥٥-٢٥٧.

﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ۖ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَكُتُبِهِ ۖ وَرُسُلِهِ ۖ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ ۗ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۗ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا
وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا
أَكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۗ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا
حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۗ رَبَّنَا وَلَا تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ
لَنَا وَارْحَمْنَا ۗ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴿١﴾

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ۗ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ لَلْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ
اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ ﴿٢﴾

قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ ۗ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعْزِزُ
مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ ۗ بِيَدِكَ الْخَيْرُ ۗ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي
النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ۗ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ۗ
وَتَرزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ ﴿٣﴾

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى
الْعَرْشِ ۗ يُعْشَىٰ اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسْحَرَاتٍ
بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥١﴾ اَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا

(١) سورة الفاتحة: الآية: ٢٨٤-٢٨٦.

(٢) سورة آل عمران: الآية: ١٨-١٩.

(٣) سورة آل عمران: الآية: ٢٦-٢٧.

وَحُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُلْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ
خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ (١).

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾ (٢).

قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا
تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ
يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وِليٌّ مِّنَ الدُّنْيَا وَكَبَّرَهُ
تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾ (٣).

فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ
الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِّن
تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ (٤).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: وَالصَّفِّ صَفًا ﴿١﴾ فَالزَّجْرَاتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَالتَّلِيَّتِ
ذِكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ
﴿٥﴾ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَا

(١) سورة الأعراف: الآية: ٥٤-٥٦.

(٢) سورة التوبة: الآية: ١٢٨-١٢٩.

(٣) سورة الإسراء: الآية: ١١٠-١١١.

(٤) سورة الروم: الآية: ١٧-٢٠.

يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَاِ الْأَعْلَىٰ وَيُقَذِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ۖ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ
وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهْمَ أَشَدُّ
خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ﴿١١﴾ (١).

فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذِرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٨﴾
وَأَبْصُرٌ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٩﴾ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى
الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾ (٢).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: حم ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾
غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ
﴿٣﴾ (٣).

يَمَعَشِرَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
فَأَنْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَنِ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ
عَلَيْكُمَا سُورَةٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٍ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ (٤).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّهِيرُ وَالْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۖ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ

(١) سورة الصافات: الآية: ١-١١.

(٢) سورة الصافات: الآية: ١٧٧-١٨٢.

(٣) سورة غافر: الآية: ١-٣.

(٤) سورة الرحمن: الآية: ٣٣-٣٥.

وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
﴿٥﴾ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٦﴾ (١).

لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَلْشِعًا مُتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ
وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ
الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ (٢).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ
وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَفُورُ ﴿٢﴾ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ
سَمَوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُّتٍ فَأَرْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ
فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ أَرْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ
زَيْنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ
السَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٦﴾ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا
سَمِعُوا لَهَا شَهيقًا وَهِيَ تَفُورٌ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ
خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ

(١) سورة الحديد: الآية: ١-٦.

(٢) سورة الحشر: الآية: ٢١-٢٤.

مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي
 أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَأَعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحِقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾ وَأَسِرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ
 إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ الَّذِي
 جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ ۗ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿١٥﴾
 ءَأَمِنْتُمْ مَنِ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورٌ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنِ فِي
 السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ۗ فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفْتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا
 يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ
 يَنْصُرُكُمْ مِّنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي
 يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ ۗ بَلْ لُجُؤًا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى
 وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ
 وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ ۗ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي
 ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيَّئَتْ وُجُوهُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ
 وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ ءَامَنَّا
 بِهِ ۗ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ۗ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ
 مَاؤُكُمْ غُورًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ❶ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ❷
الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ❸ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ❹ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ❺ إِنَّ مَعَ
الْعُسْرِ يُسْرًا ❻ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ❼ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب ❽

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ❶ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ
أثْقَالَهَا ❷ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ❸ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ❹ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ
لَهَا ❺ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَلَهُمْ ❻ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا
يَرَهُ ❼ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ❽

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ❶ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ❷ وَلَا
أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ❸ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ❹ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ❺
لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ❻

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ❶ اللَّهُ الصَّمَدُ ❷ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
❸ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ❹

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ❶ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ❷ وَمِنْ
شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ❸ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ❹ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ❺

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ❶ مَلِكِ النَّاسِ ❷ إِلَهِ
النَّاسِ ❸ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ❹ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ❺ مِنَ
الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ ❻.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ بَلِّغْ وَأَوْصِلْ ثَوَابَ هَذَا الْخَتْمِ الْمُبَارَكِ إِلَى حَضْرَةِ الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَإِلَى إِخْوَانِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَآلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ، وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِلَى سَادَاتِنَا الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ
وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ. وَإِلَى سَيِّدِنَا الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ
وَإِلَى سَيِّدِنَا الْإِمَامِ عَلِيِّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَإِلَى سَيِّدِنَا الْإِمَامِ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ وَإِلَى سَيِّدِنَا
الْإِمَامِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ وَإِلَى سَيِّدِنَا الْإِمَامِ مُوسَى الْكَاطِمِ وَإِلَى سَيِّدِنَا الْإِمَامِ عَلِيِّ
الرِّضَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَإِلَى سَيِّدِنَا الشَّيْخِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَإِلَى سَيِّدِنَا الشَّيْخِ
حَبِيبِ الْعَجَمِيِّ وَإِلَى سَيِّدِنَا الشَّيْخِ دَاوُدَ الطَّائِيِّ وَإِلَى سَيِّدِنَا الشَّيْخِ مَعْرُوفِ
الْكَرْخِيِّ وَإِلَى سَيِّدِنَا الشَّيْخِ سَرِيِّ السَّقَطِيِّ وَإِلَى سَيِّدِنَا الشَّيْخِ الْجُبَيْدِ الْبَغْدَادِيِّ
وَإِلَى سَيِّدِنَا الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ الشُّبَلِيِّ وَإِلَى سَيِّدِنَا الشَّيْخِ عَبْدِ الْوَاحِدِ التَّمِيمِيِّ وَإِلَى
سَيِّدِنَا الشَّيْخِ أَبِي فَرَجِ الطَّرْسُوسِيِّ وَإِلَى سَيِّدِنَا الشَّيْخِ عَلِيِّ الْهَكَارِيِّ وَإِلَى سَيِّدِنَا
الشَّيْخِ أَبِي سَعِيدِ الْمُبَارَكِ الْمَخْزُومِيِّ، وَإِلَى سُلْطَانِ الْأَوْلِيَاءِ وَالْعَارِفِينَ الْبَارِ
الْأَشْهَبِ سَيِّدِنَا الشَّيْخِ مُحَمَّدِيِّ الدِّينِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيِّ، وَسَائِرِ مَشَائِخِهِ وَأَبْنَائِهِ
وَإِخْوَانِهِ مِنَ الْأَقْطَابِ وَالْمُدْرِكِينَ وَالْأَوْلِيَاءِ وَالْعَارِفِينَ، قُدِّسَتْ أَسْرَارُهُمُ الْعَزِيزَةُ،
وَإِلَى سَيِّدِنَا الشَّيْخِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقَادِرِيِّ، وَإِلَى سَيِّدِنَا الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْهَتَّاكِ
الْقَادِرِيِّ، وَإِلَى سَيِّدِنَا الشَّيْخِ حُسَامِ الدِّينِ شَرْشِيْقِ الْقَادِرِيِّ، وَإِلَى سَيِّدِنَا الشَّيْخِ
شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ الْقَادِرِيِّ، وَإِلَى سَيِّدِنَا الشَّيْخِ بَدْرِ الدِّينِ حَسَنِ الْقَادِرِيِّ، وَإِلَى
سَيِّدِنَا الشَّيْخِ نُورِ الدِّينِ عَلِيِّ الْقَادِرِيِّ، وَإِلَى سَيِّدِنَا الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ

الْقَادِرِيَّ، وَإِلَى سَيِّدِنَا الشَّيْخِ شَرَفِ الدِّينِ مُوسَى الْقَادِرِيَّ، وَإِلَى سَيِّدِنَا الشَّيْخِ
 شَرَفِ الدِّينِ مُحَمَّدِ الْقَادِرِيَّ، وَإِلَى سَيِّدِنَا الشَّيْخِ زَيْنِ الدِّينِ أَحْمَدِ الْقَادِرِيَّ، وَإِلَى
 سَيِّدِنَا الشَّيْخِ وَلِيِّ الدِّينِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْقَادِرِيَّ، وَإِلَى سَيِّدِنَا الشَّيْخِ نُورِ الدِّينِ عَلِيِّ
 الْقَادِرِيَّ، وَإِلَى سَيِّدِنَا الشَّيْخِ حُسَامِ الدِّينِ مُحَمَّدِ الْقَادِرِيَّ، وَإِلَى سَيِّدِنَا الشَّيْخِ يَحْيَى
 الْقَادِرِيَّ، وَإِلَى سَيِّدِنَا الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ الْقَادِرِيَّ، وَإِلَى سَيِّدِنَا الشَّيْخِ عُثْمَانَ
 الْقَادِرِيَّ، وَإِلَى سَيِّدِنَا الشَّيْخِ مُصْطَفَى الْأَلُوسِيِّ الْقَادِرِيَّ، وَإِلَى سَيِّدِنَا الشَّيْخِ أَبِي
 بَكْرٍ الْأَلُوسِيِّ الْقَادِرِيَّ، وَإِلَى سَيِّدِنَا الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْجَلِيلِيِّ الْمُوصِلِيِّ الْقَادِرِيَّ، وَإِلَى
 سَيِّدِنَا الشَّيْخِ نُورِ الدِّينِ الْبَرِيْفَكَانِيِّ الْقَادِرِيَّ فُؤَادِ سِرِّهِ الْعَزِيزِ وَسَائِرِ مَشَائِخِهِ
 وَأَجْدَادِهِ، وَإِلَى سَيِّدِنَا الشَّيْخِ مُحَمَّدِ نُورِيِّ الْبَرِيْفَكَانِيِّ الْقَادِرِيَّ، وَإِلَى سَيِّدِنَا الشَّيْخِ
 نُورِ مُحَمَّدِ الْبَرِيْفَكَانِيِّ الْقَادِرِيَّ، وَإِلَى سَيِّدِنَا الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِيِّ الْقَادِرِيَّ، وَإِلَى
 سَيِّدِنَا الشَّيْخِ أَحْمَدِ الْقَادِرِيَّ، وَإِلَى سَيِّدِنَا الشَّيْخِ سَيِّدِ مُحَمَّدِ الْقَادِرِيَّ، وَإِلَى سَيِّدِنَا
 الشَّيْخِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقَادِرِيَّ، وَسَائِرِ مَشَائِخِ الطَّرِيقَةِ الْقَادِرِيَّةِ الْعَلِيَّةِ قُدِّسَتْ
 أَسْرَارُهُمُ الْعَزِيزَةُ.

أَوْهَبْنَاهُمْ فَتَقَبَّلْ مِنَّا بِسْرِ الْفَاتِحَةِ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِالسِّرِّ الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ، وَنَسْأَلُكَ بِهَذَا الْحُتْمِ الشَّرِيفِ
 وَبِحَقِّ مَا فِيهِ مِنَ الْأَسْرَارِ، وَبِحَقِّ مَا تَلَوْنَاهُ أَنْ تُعْطِينَا كَمَا أَعْطَيْتَهُمْ، وَأَنْ تُكْرِمَنَا
 كَمَا أَكْرَمْتَهُمْ، وَأَنْ تَكُونَ لَنَا كَمَا كُنْتَ لَهُمْ، وَأَنْ تَفْتَحَ لَنَا كَمَا فَتَحْتَ لَهُمْ، مَعَ
 الْعَقْلِ وَالنُّورِ وَالتَّمَكِينِ وَالِاسْتِقَامَةِ، وَبِلا بَلَاءٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا تَمَكُرْ بِنَا،
 وَلَا تُعَذِّبْنَا، وَعَامِلْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

بِسْرِ أَسْرَارِ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ

جَزَى اللهُ عَنَّا سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَا هُوَ أَهْلُهُ، (ثلاثاً).

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ
وَنَفْسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللهِ (ثلاثاً).

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ، (ثلاثاً).

• إلى حضرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وإخوانه من الأنبياء والمرسلين،
والملائكة المقربين، وآل بيته الطيبين الطاهرين عليهم السلام، وأزواجه
أمهات المؤمنين رضي الله عنهن أجمعين، **الفاتحه.**

• وإلى حضرة أمير المؤمنين سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام، وإخوانه من
الخلفاء الراشدين ساداتنا أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان
رضوان الله تعالى عليهم أجمعين، وجميع أبناءه من الأئمة المهديين المجتهدين
وآل بيته الطيبين الطاهرين **الفاتحه.**

• وإلى حضرة سلطان الأولياء والعارفين الباز الأشهب سيدي الشيخ محي
الدين عبد القادر الجيلاني قدس سره العالي، وإخوانه من الأقطاب والمدركين
ومشايخه رضوان الله تعالى عليهم أجمعين، **الفاتحه.**

• وإلى حضرة العارف الرباني سيدي الشيخ نور الدين البريفكاني القادري قدس
سره العالي، وأجداده ومشايخ طريقتة وأهل بيته، **الفاتحه.**

• وإلى حضرة الشيخ عبید الله القادري الحسيني، وإلى حضرة الشيخ سيد محمد
القادري الحسيني، وإلى حضرة الشيخ أحمد الأخضر القادري الحسيني وجميع
مشايخ وسادات طريقتنا القادرية العلية أولهم وآخرهم، وسائر مشايخ الطرق
العلية، **الفاتحه.**

تمت هذه الرسالة الشريفة المباركة في بيان الختم القادري الشريف في الطريقة القادرية العلية المباركة، على منهج العارف الرباني والغوث الثاني سيدي الإمام المجدد للقرن الثالث عشر الشيخ نور الدين البريفكاني القادري الحسيني قدس سره الشريف ونفعنا الله تعالى ببركته وأمدنا بمدده، وفق آداب الشيخ عبید الله القادري الحسيني شيخي الطريقة القادرية العلية في سورية، وذلك في جمهورية مصر العربية حرسها الله، وفي محافظة الإسكندرية، في صبيحة يوم الجمعة الثامن والعشرين من شهر ذي القعدة، لسنة ألف واربعمائة وتسع وثلاثين للهجرة النبوية، الموافق للعاشر من شهر آب، لعام ألفين وثمانية عشر للميلاد.

سائلاً المولى عز وجل أن يجعل فيه الخير والنفع والنور لجميع السالكين ولكل من يتلو هذا الختم المبارك، وأن تقضى حوائجه، وأن يجعل ذلك في صحيفة أعمالنا، إنه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله على سيدنا ومولانا وملاذنا محمد وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً، إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين.

بقلم خادم الطريقة القادرية العلية

السيد الشريف

مخلف بن يحيى العلي الحذيفي القادري الحسيني

كان الله له كما كان لأوليائه وأحابه آمين

جزى الله خيراً من ذكره بفاتحة شريفة أو دعوة صالحة بظهر الغيب